# برنامج مقترح قائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة

# A proposed program based on differentiated instruction to develop some moral values in kindergarten children

**اعداد**

**الباحثة / نيفين نسيم نجيب نسيم[1]**

**إشـــراف**

**الأستاذ الدكتور/ إبتهاج محمود طلبه**

**أستاذ االمناهج وبرامج الطفل بقسم العلوم التربوية**

**رئيس قسم العلوم الأساسية ووكيل الكلية الأسبق**

**كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة**

**مقدمة**

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل التي لها طابع مؤثر في حياة الأطفال، فهى فترة تتكون فيها الشخصية بكافة جوانبها النفسية، الصحية، الجسمية، التعليمية، الثقافية والإجتماعية، فيها يلتحق الطفل بروضته ويكون محملا بخبرات وثقافات متنوعة. لذا يلزم علينا جميعاً أولياء أمور، معلمة، مؤسسة تعليمية، وزارة تربية وتعليم، أن ندرك أهمية هذه المرحلة، فمن جانب ولي الأمر عليه تقدم الرعاية النفسية والصحية للطفل، ومن جانب المؤسسة عليها دعم الطفل تعليمياً وتربوياً من خلال المناهج والأنشطة التي تبني فرداً قادر على مواجهة الحياة بكل سلبياتها وإيجابيتها، أما من جانب المعلمة عليها أن تقدم تعليم متميز قائم على استراتيجيات متنوعة، ويكون هدفها تنمية قدرات العقلية للأطفال من خلال طرائق تعليمية حديثة كالتعليم المتمايز الذي يراعي، يشبع ، ينمي الميول والاتجاهات المختلفة لدى الأطفال، ويعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي لديهم، يساعدهم على تنمية الابتكار ويكشف عما

[1] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

لديهم من إبداعات. والذي يُزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الإستراتيجيات المختلفة للتعلم مما يحقق للأطفال إيجابية التعلم، حيث نجد من مبادئه: أن تفهم وتقدر المعلمة اختلافات الأطفال وتعرف الفروق بينهما وتقدرها وتبني عليها محتوى التعلم، فالتعليم المتمايز يهدف للوصول إلى أقصى درجات النمو والنجاح الفردي

فقد أكد (واتس وسوزان، Watts & Susan، ٢٠١٢، ٣٠٣) إن التعليم المتمايز ليس إستراتيجية واحدة، لكنه مدخل للتعليم يدمج العديد من الإستراتيجيات المتنوعة، حيث يتيح لكل المتعلمين الحصول على نفس المنهج ولكن عن طريق إعطائهم مداخل ومهام ومدخلات تعلم مصممة وفقاً لحاجاتهم التعليمية. وقد توصلت نتائج بحث ( نادية خلوفة، ٢٠١٤، ١٢ ) أن استخدام أساليب التعليم المتمايز يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم بجهد ووقت أقل، وان مخرجات التعلم المصممة استناداً على استراتيجية التعليم المتمايز متنوعة حسب تنوع مهارات المتعلمين.

من خلال توظيف التعليم المتمايز داخل العملية التعليمية تستطيع المعلمة بصفة عامة أن تحقق النمو الشامل المتكامل للطفل في كافة المجالات الوجدانية، المهارية، والمعرفية، وبصفة خاصة أن تنمي المهارات الحياتية التي تعتبر سمة أساسية من سمات شخصية الطفل في المستقبل، حيث يركز البحث الحالي على القيم الأخلاقية النبثقة من المهارات الإجتماعية التي يحتاجها طفل هذا العصر. فقد دعت الأديان السماوية بضرورة القيم والتربية الأخلاقية وأن يكون للإنسان خُلقٌ كريم، وسُلوكٌ نظيف يليق بكرامته، ويتفق مع ما خُلِق له.

فتعتبر القيم الأخلاقية لها دلالة كبيرة في المجتمع وتقدمه، فالمجتمعات المتقدمة والراقية وجدت إن الحياة لا يمكن ان تستقيم بغير الأخلاق التي من صفاتها الأمانة، إتقان العمل، إحترام الرأي الأخ، وهو ما أكدت نتائج دراسة (سماح رمضان، ٢٠١٢) أن التربية الأخلاقية حاجة إنسانية وذات أثر فعال في قيام الحضارات ودرع واقي لجميع سلبيات ومخاطر العولمة، لذا فهي شاملة لجميع نواحي الحياة وصالحة لكل زمان ومكان، كما أنها توجه الفرد إلى التعامل الصحيح مع ثقافات العصر المتغيرة.

**مشكلة البحث**

تتضح مشكلة البحث الحالي من خلال معايشة الباحثة لواقع المجتمع المصري بصورة عامة والروضة كمؤسسة تعليمية بصفة خاصة، حيث أحست الباحثة بوجود ظاهرة إنفلات أخلاقي سببها التنشئة الإجتماعية، العولمة والثورات الشعبية التي ساهمت في تغيير فكر الشعوب، وهوما أكدته نتائج دراسة (حنان مرزوق، ٢٠٠٤) أنه يوجد احتياج شديد لتنمية القيم الأخلاقية.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال رياض الأطفال وتعاملها مع أطفال ذوي الطبقات الإجتماعية المختلفة تأكد شعورها بأنه يوجد انخفاض مستوى القيم الاخلاقية لديهم، فبدأت الإطلاع على مراجع

وأدبيات تربوية تساعد في غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال ولكن على حد علم الباحثة وجدت أن هناك ندرة في مراجع التربية الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، وإن الواقع الحالي في مجتمعنا يحتاج إلى غرس القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال، وهو ما أوصت دراسة (عزه عبدالله، ٢٠١٣) بضرورة الاهتمام بتنمية قيمة الاحترام المتبادل لدى طفل الروضة من قبل المعلمة والوالدين

فبدأت الباحثة تتشارك الرأي مع عدد كبير من معلمات رياض الأطفال(٥٠ معلمة) في أكثر من إدارة تعليمية (إدارة الخليفة والمقطم – إدارة أبنوب - أسيوط – إدارة عابدين– إدارة السيدة زينب)، من خلال استمارة استطلاع رأي عن القيم الأخلاقية المراد تنميتها لدى طفل الروضة للنهوض بالمستوى الخلقي لدى الطفل وتنشئة جيل صاعد يحقق المنفعة لمجتمعه ويتبادل الرقي الأخلاقي بين الشعوب الأخرى، وهوما هدفت إليه دراسة (فاطمة شحته، ٢٠١٢) تحديد الأداءات السلوكية المطلوبة لتنمية الآداب الدينية والمهارات السلوكية الحياتية لدى طفل الروضة، وكذلك دراسة ( هويدا الحسيني،٢٠٠٩) هدفت إلى الوقوف على أهم القيم التي ينبغى إكسابها للأطفال.

تأكد أحساس الباحثة بالمشكلة عندما بدأت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بتطبيق التجربة اليابانية في التعليم على المدارس المصرية للارتقاء بمنظومة التعليم، والتي من أولوياتها الأهتمام بالألعاب والرياضية البدنية الجماعية لخلق روح الجماعة والفريق الواحد، وبالموسيقى والعزف على الآلات والأغانى والفنون والرسم لتنمية الذوق العام، والاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة البيئة العامة ونظافة المدرسة والفصل، وترسيخ روح العمل الجماعى وحل مشاكل الفصل ومناقشة الطلاب لما تم إنجازه يوميًا، والاهتمام بالنواحى الأخلاقية والدينية والاجتماعية والثقافية وتنميتها وترسيخها، وبث العمل الجماعى والنظام والانضباط والمسئولية وبذل الجهد والصبر، أساس العملية التربوية.

وتأسيساً على ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:

**ما البرنامج المقترح القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما القيم الأخلاقية التي يفتقدها طفل الروضة، لتنميتها ؟

٢. ما إمكانية تصميم مقياس لمواقف تعليمية وتربوية لبعض القيم الأخلاقية خاص بطفل الروضة ؟

٣. ما التصور لبرنامج مقترح قائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟

**أهمية البحث**

**الأهمية النظرية**

١. تبصير القائمين على تربية الأطفال بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية لدى الطفل وخاصة المهارات الإجتماعية التي تنمي الجانب الإخلاقي.

٢. تحديد القيم الأخلاقية التي يفتقدها أطفال هذا الجيل والعمل على تنميتها.

٣. تمهيد الطريق أمام كثير من الدراسات والأبحاث لمجال التعليم المتمايز.

**الأهمية التطبيقية**

١. يساعد البحث في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال نحو تعلم بعض القيم الأخلاقية.

٢. يقدم البحث برنامج مقترح متكامل قائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

٣. يقدم البحث مقياس لمواقف تعليمية وتربوية لبعض القيم الأخلاقية خاص بطفل الروضة.

**أهداف البحث**

١. تأكيد دور التعليم المتمايز في دعم وتنمية بعض القيم الأخلاقية.

٢. تصميم برنامج مقترح قائم على توظيف التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

٣. قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على توظيف التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

**منهج البحث**

يتبع البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، حيث تخضع المجموعة التجريبية للبرنامج المقترح القائم على التعليم المتمايز.

**أدوات البحث**

١. استطلاع رأي حول القيم الأخلاقية المراد تنميتها لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٢. مقياس المواقف التعليمية والتربوية لبعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٣. برنامج مقترح قائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

**حدود البحث**

**الحدود المكانية:**

تقتصر حدود البحث المكانية على إحدى الروضات التابعة لإدارة الخليفة والمقطم التعليمية، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وهي مدرسة سان فنسان دي بول للبنات– بالحلمية الجديدة

**الحدود البشرية:**

تتكون عينة البحث من ٦٠ طفلة من مجتمع الأطفال بالمستوى الثاني، مُقَسَّمين إلى (٣٠) طفلة مجموعة تجريبية، (٣٠) طفلة مجموعة ضابطة، وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٥- ٦) سنوات.

**مصطلحات البحث**

**تعرف الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً**

**برنامج Program**

بأنه عدد من القاءات تتضمن مجموعة من الأنشطة والمواقف التربوية ذات أهداف وفترة زمنية محددة قائمة على بعض القيم الأخلاقية، ترتكز على الطفل ويقتصر دور المعلمة على التوجيه والإرشاد، لتحقيق الأهداف المرجوه.

**التعليم المتمايز Differentiated Instruction**

بأنه تعليم متباين ومتعدد في عرضه وتقديمه للنشاط بحيث يتمكن كل طفل من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً لقدراته وإمكانياته لتحقيق مخرجات تعليمية واحدة لكل فئات المتعلمين وصولاً لنتائج أفضل في الأداء و تحسين دافعية الطفل نحو ما يتعلمه .

**القيم الأخلاقية Moral Values**

بأنها نوعٍ من أنواع القيم، تختص بجوانب الشخصيّة التي يصدر الطفل من خلالها الأحكام الخُلُقيّة بناءاً على مجموعةٌ من المبادىء والقواعد التي نظِّمها السلوك الإنساني وتتوافق مع طبيعة الأعراف، والعادات، والتقاليد، والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتكون هذه الأحكام نابعه من قناعاته وضميره.

يتناول البحث ثلاث محاور وهم **المحور الاول** التعليم المتمايز، **المحور الثاني** القيم الأخلاقية، و**المحور الثالث** طفل الروضة.

**المحور الأول: التعليم المتمايز**

إن الطريقة المنهجية الناجحة أو الأستراتيجيات التعليمية التي يقدم من خلالها المحتوى العلمي لها دور في زيادة مساحة التعلم النشط داخل قاعة النشاط، والعمل على إيجاد بيئة تعليمية مفيدة للمتعلم باستخدام كافة الأساليب الحديثة المتطورة التي تزيد من إثارة المتعلم عكس طريقة التعليم التقليدية التي تقوم فيها المعلمة بدور المحاضر الملقي لجميع المعلومات والمتعلم مجرد مستمع متلقي لها.

من هنا ظهر مسمى " التعليم المتمايز" وهو تعليم يهدف إلى رفع المستوى التعليمي لجميع الأطفال، وليس الأطفال الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، فهي طريقة تعلم تأخذ باعتبارها خصائص المتعلم

وخبراته، هدفها زيادة إمكانات وقدرات المتعلم. وما أثبتته نتائج دراسة (بسمة أحمد، ٢٠١٥) ان استراتيجية التعليم المتمايز أحدث تحسناً بنسبة أكبر عن الأسلوب التقليدي مع المجموعة التجريبية.

**أولاً: تعريف التعليم المتمايز**

يُعَرَّف التعليم المتمايز "بأنه تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة ، وليس الطلبة الذين يواجهون مشكلات في التحصيل. انه سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة، وهدفها زيادة إمكانات وقدرات الطالب، إن النقطة الأساسية في هذه السياسة هي توقعات المعلمين من الطلبة، واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم وقدراتهم .انه سياسة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلبة .

(ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، ٢٠٠٧، ١١٧)

وذكر بانتيس Bantis التعليم المتمايز بأنه التعليم الذي يتنوع تبعاً للاحتياجات التعليمية للطلاب في الفصول الدراسية المتعددة المستويات والمتعددة القدرات .

(بينتس Bantis ، ٢٠٠٨، ٨ )

التعليم المتمايز "نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة وبذلك يلتقي مع إستراتجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكاله أو إستراتجية من الاستراتجيات التي يتم بها". (محسن بن علي عطيه ، ٢٠٠٩، ٣٢٤)

عرفت جانجي Gangi التعليم المتمايز بأنه إستراتيجية تدريسية تبين القدرات التعليمية المختلفة للطلاب.

(جانجي Gangi، ٢٠١١، ٨)

وأضحت ( كاتي وسيلبي Cathy Weselby، ٢٠١٤) التعليم المتمايز هو طريقة لتصميم وتقديم التعليم للوصول إلى أفضل ما عند الطالب.

http://education.cu-portland.edu/blog/teaching-strategies/examples-of-differentiated-instruction/

الاحد ٢٠١٧/٨/٦ ساعة ٩:١٠م

وتستخلص الباحثة مما سبق من تعريفات أوضحت مفهوم التعليم المتمايز بأنه هو طريقة ، إستراتيجية أو أسلوب الهدف الأساسي منه هو مراعاة قدرات وخبرات كل متعلم على حدا داخل قاعة النشاط، لتقديم له المدخلات التعليمية بما يتناسب مع إمكاناته من خلال تقنيات تربوية تحقق الهدف المراد تحقيق.

تعرف الباحثة التعليم المتمايز إجرائياً بأنه تعليم متباين ومتعدد في عرضه وتقديمه للنشاط بحيث يتمكن كل طفل من الحصول على المعرفة وتنمية مهاراته وفقاً لقدراته وإمكانياته لتحقيق مخرجات تعليمية واحدة لكل فئات المتعلمين وصولاً لنتائج أفضل في الأداء و تحسين دافعية الطفل نحو ما يتعلمه.

**ثانياً: الأساس النظري للتعليم المتمايز**

يرجع بداية التعليم المتمايز عندما كان هناك قاعة نشاط واحده في الروضة ومعلمة واحده للأطفال. ومع إنتقال الأطفال من مرحلة الروضة إلى مرحلة السلم التعليمي، تم إدخال اختبارات الإنجاز في عام ١٩١٢، حيث كشفت درجات الأطفال في هذه مرحلة ثغرات في قدرات المتعلمين داخل الصف الدراسي، حيث إعتبرت هذه الثغرات بمثابة نقاط ضعف وإعاقة وصل إليها الطفل في نهاية العام.

وفي عام ١٩٧٥، أصدر الكونغرس قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة (إيديا IDEA)، لضمان حصول الأطفال ذوي الإعاقة على فرص متساوية في التعليم العام. واستخدم أخصائيون التوعية استراتيجيات تعليم متباينة للوصول إلى هذا العدد من المتعلمين. كما شجع في عام ٢٠٠٠ على التعليم المتباين أو المتمايز.

http://education.cu-portland.edu/blog/teaching-strategies/examples-of-differentiated-instruction/

الاحد ٢٠١٧/٨/٦ ساعة ٩:١٠م

فقد أوضحت دراسة (منى السعيد،٢٠١٣) أهمية استراتيجية التعليم المتمايز في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ثبتت فعاليتها أكثر من غيرها، وذكرت (كوثر بنتحسين وآخرون ٢٠٠٨، ٣٤ ) أن مستويات التفكير عند بلوم عززت فكرة التعليم المتمايز أو تنويع التدريس ليتماشى مع مستويات المتعلمين المعرفية حيث وضع ست مستويات للمعرفة تتدرج من العمليات البسيطة إلى العمليات الأكثر تعقيداً.

ومن النظريات المهمة التي يبنى عليها التعليم المتمايز نقلاً عن (محمد بن عبد الهادي، ٢٠٠٩، ٩١)، النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي التي أوضح فيها أن العقل ينمو مع مواجهة الأفراد لخبرات جديدة ومحيرة ومع كفاحهم لحل التعارضات التي تفرضها هذه الخبرات، وفي محاولة لتحقيق الفهم يربط الأفراد المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة ويبنون أو يشكلون معنىً جديداً.

**ثالثاً: فلسفة التعليم المتمايز**

إن الفلسفة التي يقوم عليها التعليم المتمايز هي وجوب النظر إلى الأطفال على أنهم أفراد يختلفون فيما بينهم، وأن هذه الاختلافات لها من الأهمية ما يستدعي الاستجابة لها ليس عند ظهورها في قاعة النشاط ، وإنما تكون أساسا عند التخطيط للنشاط فنجد أن **المؤيدين للتعليم المتمايز يؤمنون بـ :**

١. لكل طفل دماغ فريدة كبصمة الإصبع، وأن الأطفال من ذوي العمر نفسه يختلفون من حيث استعدادهم للتعلم وخبراتهم السابقة ومستوى تحصيلهم . . . إلخ، فهم يتعلمون بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة.
٢. لجميع الأطفال مواطن قوة، ولجميعهم مواطن تحتاج إلى تقوية، والفروق بينهم تؤثر على ما يحتاجون تعلمه، والسرعة التي يتطلبها تعلمهم، ومقدار الدعم الذي يحتاجونه لهذا التعلم.

٣. الأطفال يتعلمون بطريقة أفضل حين يتمكنون من ربط المنهج باهتماماتهم وخبراتهم الحياتية.
٤. جميع الأطفال يمكنهم التعلم، فوقت التعلم لا يفوت أبدًا ، وأن الوظيفة الأساسية للمؤسسة هي العمل على زيادة قدرة كل طفل لأقصى حدودها.
٥. المشاعر والأحاسيس والاتجاهات تؤثر في التعلم. (حنان محمد، ٢٠١٣، ٤٨)

فقد أوضحت (كارول آن، Carol Ann Tomlinson، ٢٠٠٨) في بحثها إن التعليم المتمايز هو طريقة للتفكير في التدريس، واحدة من أهدافه زيادة إتقان المتعلم لمحتوى النشاط ومهاراته الأساسية. هذا النوع من التعلم يثري الحياة، حيث نجد المعلمات المستخدمات لهذا النوع من التدريس يساعدون الأطفال بشكل فعال أن يتشاركوا في تشكيل هويتهم ، يثقون في انفسهم، يطورون مصادر المعلومات التي يحتاجونها ليصبحوا كائنات فكرية قادرين على امتلاك عملية التعلم.

كذلك يُمكن المعلمات من التفرد في التعليم، ومراعاة احتياجات الأطفال بشكل أفضل، فإنه يوفر البيئة المناسبة لرعاية نمو المتعلمين من خلال تنوع المعلمة في استخدام الأنشطة، وخلق حوارات فعالة، وإتاحة الوقت للمناقشات داخل مجموعات صغيرة مما يغير الروتين اليومي، يوفير الفرص لمراجعة الأطفال أعمال بعضهم البعض باستخدام معايير واضحة، واستماع الأطفال لتجارب بعضهم البعض وربطها بالمحتوى.

أما عن دور المؤسسات فيجب عليهم الأهتمام بقدرات الأطفال، ليس مجرد جلب الأطفال إلى قاعات النشاط لتقديم المحتوى التعليمي فحسب، بل عليهم تشكيل هوياتهم وأن يتولوا مسؤولية حياتهم كمتعلمين.

وهو ما دعت إليه (مارسيا توجرود Marcia Torgrude ، ٢٠١٣، ٢٠) إن عالم اليوم يختلف عن العالم الذي عشنا فيه قبل عشر سنوات فقط. ففي القرن الحادي والعشرين أطفالنا بحاجة للمؤسسات التي تعكس هذه الاختلافات. أطفال اليوم نجحوا في توظيف التكنولوجيا الرقمية والبصرية من خلال استخدامهم لأجهزة الكمبيوتر، الكاميرات الرقمية، والهواتف.

**رابعاً: أشكال التعليم المتمايز**

يتخذ التعليم المتمايز أشكالاً متعددة منها:

**١. التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة**

وتعني ان تقدم المعلمة درسها وفق تفضيلات المتعلمين وذكاءاتهم المتعددة (ذكاء منطقي رياضي – لغوي لفظي – مكاني بصري – جسمي حركي - ...)

**٢. التدريس وفق أنماط المتعلمين**

يضيف بعض علماء النفس التربوي أنماط المتعلمين إلى: سمعي وبصري وحركي، ويضيف بعضهم نمطاً حسياً، والتدريس وفق هذه الأنماط شبيه بالتدريس وفق الذكاءات المتعددة بمعنى أن يتلقى المتعلم تعليماً يتناسب مع النمط الخاص به.

وهو ما هدفت إليه دراسة ( بسمة أحمد، ٢٠١٥) التعرف على تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين (سمعي- بصري- حركي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد المرحلة الإبتدائية.

**٣. التعلم التعاوني**

يمكن اعتبار التعلم التعاوني تعليماً متمايزاً إذا كانت المعلمة على وعى بتنظيم المهام وتوزيعها وفق اهتمامات المتعلمين وتمثيلاتهم المفضلة.

(ذوقان عبيدات، سهيلة ابو السيد، ٢٠٠٧، ١٢٠ )

**خامساً: مجالات التمايز في التعليم**

**أولا: في مجال الأهداف:**

حيث تضع المعلمة أهدافاً متمايزة للمتعلم بحيث يكتفى بأهداف معرفية لدى بعض الأطفال وبأهداف تحليلية لدى أخرين وفي هذا مراعاة للفروق الفردية.

**ثانيا: في مجال الأساليب:**

يمكن أن تكلف المعلمة بعض الأطفال بمهام تحقق التعلم الذاتي مثل: عمل مشروعات، حل مشكلات، تنفيذ بعض الأعمال يدوية أو..... وبهذا يسمى هذا النوع تعليماً متمايزاً لانه يتحقق حسب اهتمامات المتعلم، يقدم تعليم لكل الأطفال، ويمكن تحقيق هذا التعليم اذا تم استغلال قدرات الأطفال وامكاناتهم واستغلال مجالات قوتهم لتدعيم مجالات ضعفهم.

**ثالثا: في مجال المخرجات:**

تكتفي المعلمة بمخرجات محدودة يحققها بعض الأطفال، في حين يطلب من آخرين مخرجات أخرى أكثر عمقا. وتنوع المعلمة في اساليب تقديم هذه الأهداف في هذا النوع تقبل المعلمة ما بين الطلبة من تفاوت عقلي.

(ذوقان عبيدات، سهيلة ابو السيد، ٢٠٠٧، ١٢١ )

http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=1078

( الاحد ١٣/ ١١/ ٢٠١٦، الساعة ١٢: ٨ م)

وقد أوضح كلاً من ( جون بريسلر، June Preszler ، ٢٠٠٦، ٥ – كاتي وسيلبي Cathy Weselby، ٢٠١٤) أنه يمكن للمعلمات أن تقدم تعليم متمايز من خلال أربع طرق هم : المحتوى، العملية، المنتج، و بيئة التعلم. **المحتوى** وهو ما (ما يتعلمه الأطفال): ويشتمل على تصميم المناهج،

والمفاهيم، أو الأنشطة التي تغطي مختلف مستويات تصنيف بلوم وهى الأنتقال من مهارات أقل تفكير إلى مهارات التفكير العليا في ستة مستويات هم: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، والابداع من خلال تقييم مهارات الأطفال وتفهمهم، ثم توجيههم للأنشطة المناسبة **العملية** وهى (كيف يتعلم الأطفال): فكل متعلم لديه أسلوب التعلم المفضل، ويشمل التمايز الناجح إيصال النشاط إلى كل نمط: بصري وسمعي وحركي ومن خلال العمل في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي. في حين أن بعض المتعلمين قد يستفيدوا من التفاعل مع المعلمة، والبعض الآخر قد يكون قادراً على التقدم من تلقاء انفسهم، وبهذا يوفر للأطفال أنشطة إضافية تتناسب مع مستويات فهمهم، ويمكن المعلمات من تعزيز تعلم المتعلمين عن طريق تقديم الاحتياجات الفردية. **المنتج** ويقصد به (النتيجة النهائية لتعلم الأطفال): هو ما يحققه المتعلم في نهاية النشاط لإثبات تمكنه من المحتوى، ويميل إلى أن يكون ملموساً كالتقارير، التقييمات، الكتب والمجلات، الحوار والمناقشة والقصص وغيرها من الأنشطة. **بيئة التعلم** وهي الجو والمحيط الذي يعيشه الطفل داخل قاعة النشاط، فلابد أن يشتمل على الإمكانات المادية المناسبة لطبيعة التعلم الأمثل، كذلك تدعم بيئة التعلم الاحتياجات النفسية، الصحية والعلمية للطفل، وتقدم تخطيطاً مرناً للأنشطة يدعم العمل الفردي والجماعي. وهو ما توصلت إليه نتائج دراسة (محمد عبد الوهاب، ٢٠١١) إن استخدام التعليم المتمايز يؤثر تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي، ويتفوق على الطريقة التقليدية في مستوى اداء المسابقات.

**سادساً: تحديات تطبيق التعليم المتمايز**

**من أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التدريس المتمايز:**

١. ضعف المعلمة في معرفة محتوى الكتاب، فهذا النوع من التدريس يحتاج لمعرفة أكثر من أجل التوسع والتعمق.
٢. عدم امتلاك المعلمة لمهارات الصف التي تحتاجها استراتيجية التدريس المتمايز.
٣. عدم إلمام المعلمة بطرق تطبيق التدريس المتمايز.
٤. عدم مناسبة غرفة النشاط، أو أن الوقت غير كافي، أو ضعف في الإمكانيات.
٥. عدم وجود القناعة الكافية لدى المعلمة حول أهمية التدريس المتمايز في التعليم.

(خير سليمان ، ٢٠١٤، ٣٨)

فقد أوصت دراسة (بسمة أحمد، ٢٠١٥) على ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجية التعليم المتمايز لتعريفهم بمزايا وفوائد هذا الأسلوب، ولما لها من تأثير إيجابي على مستوى أداء المتعلمين وتحسين التعلم لديهم.

وهو ما أكدته (كارول آن، Carol Ann Tomlinson، ٢٠٠١) إن داخل قاعة النشاط التي تطبق هذا النوع من التعليم المتمايز، يختلف فيها أحتياجات المتعلمين التعليمية عن بعضهم البعض، فذلك يتطلب تخطيط مسبق من قبل المعلمة لمجموعة متنوعة من الطرق أو الاستراتيجيات للتعبيرعن التعلم بناءاً على معرفتها باحتياجات المتعلم المتنوعة، وتقوية نقاط الضعف من خلال معالجتها لهذا القصورعن طريق التخطيط الجيد أو محاولة تعديل هذه الخطة في حالة أن النشاط عدم الوصول للأهداف المرجو تحقيقها، بالإضافة إلى توفير لإمكانات المادية المناسبة داخل قاعة النشاط من آثاث وإضاءة وأجهزة مما لهما تأثير على مزاج الطفل وارتباطه بالمكان.

تستخلص الباحثة المحور الأول الخاص بالتعليم المتمايز أن للجهات المعنية بتربية الطفل دور هام وواضح في تنمية عقول أطفال الجيل الحادي والعشرون ورفع مستواهم التعليمي لتحقيق مخرجات تعليمية تبني شخصيتهم، وتؤكد فلسفة التعليم المتمايز إن لكل طفل دماغ فريدة، ولكل منهم مواطن قوة ومواطن ضعف، وإن هذه الفروق الفردية تؤثر على ما يتعلمونه، وأن أفضل طريقة للتعلم عندما يرتبط المنهج بخبراتهم الحياتية، وتكون المعلمة هى المنسقة والميسرة لعملية التعلم وليست دكتاتورية تعطي الأوامر لتنفذ، والمتعلم يعتبر من أهم محاور العملية التعليمية، ويكون هدف التعلم مساعدة المتعلم على الفهم وتكوين المعنى والتركيز على الكيف في العملية التعليمية أكثر من الكم. لذلك علينا كتربويون أن نهتم بهذه النوعية من التعليم لتحقيق تعلم افضل والوصول بالمتعلم لأعلى مستويات المعرفة.

**المحور الثاني: القيم الأخلاقية**

تعتبر تربية الأطفال وتنشئة جيل واعد وأخلاقي، في مجتمع متغير من الأمور الصعبة جداً، فلا يمكن ترك الأطفال بدون توجيه أو تعليم، لذا تُعد القيم الأخلاقية هى القواعد المنظمة لسلوك الإنسان في الحياة سواء كان هذا السلوك ظاهراً أو باطناً، يصدر عن الإنسان بإرادة ويهدف إلى تحقيق غاية، فهى معياراً لما ينبغي أن يكون عليه الطفل وليس وصفاً لما هو كائن، لذلك يقع على عاتق الأباء، الإعلام، المؤسسات التعليمية، ودور العبادة، التكاتف سوياً لبناء شخصية سوية لها قيم توجه السلوك نحو التمييز بين ما هو مقبول وغير مقبول، حيث أثبتت نتائج دراسة (سماح رمضان، ٢٠١٢) إن للمؤسسات والوسائط التربوية من الأسرة والروضة والمسجد وجماعة الأقران وغيرها دوراً كبيراً في تحقيق التربية الأخلاقية لطفل الروضة.

وفي ضوء التأثيرات المختلفة للمتغيرات المعاصرة السابق ذكرها على قيم الطفل في مرحلة رياض الأطفال، أصبح للمعلمة أيضاً دوراً رئيسياً في تربية الطفل وبناء شخصيته وتشكيلها، وبصفة خاصة تنميتها القيم الخلقية والدينية من خلال إقامة علاقة طيبة بين الطفل وربه، وبين الطفل والناس، فيلتزم بواجباته نحوهم. ( هالة حجاجي، ٢٠٠٧، ٨٦ - السيد عبد القادر، ٢٠١٢، ١٥٦)

**أولاً: مفهوم القيم الأخلاقية**

**تعريف القيمة Values**

تُعرف القيمة بأنها محصلة مجموع الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء شيء أو حدث أو فضيلة معينة، وتعتبر القيم من دوافع السلوك المهمة، ولها أهمية كبرى ليس فقط في حياة الإنسان الخاصة بل أيضاً فيما يقوم به الأفراد والجماعات من سلوك.

(حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٢٤٣)

هى المبادئ أو المستويات أو الخصائص التي تكون بمثابة معايير يمكن في ضوئها وعلى أساسها إصدار الأحكام.

(مجدى عزيز،٢٠٠٩ ، ٨٠٧)

**تعريف الأخلاق Morality**

هى مسألة تفاعل بين شخص وبيئة إجتماعية، على كون المشى تفاعلاً بين الأرجل وبيئة جسمية سواء بسواء.

(مجدى عزيز،٢٠٠٩ ، ٤٤)

**تعريف القيم الأخلاقية Moral Values**

أنها معايير يتقبلها الفرد ويلتزم بها المجتمع وأعضاؤه من الأفراد ولذلك فهى تشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم على مدى حياتهم لتحقيق أهدافهم.

هى القواعد المنظمة لسلوك الإنسان في الحياة سواء كان هذا السلوك ظاهراً أو باطناً يصدر عن الإنسان بإرادة ويهدف إلى تحقيق غاية.

(إيمان عبدالله، ٢٠٠٨ ، ٤٨)

توضح الباحثة مما سبق من تعريفات للقيم الأخلاقية بأنها أساس مستقبل الشعوب، حيث المجتمع الذي يغرس القيم الأخلاقية في شعوبه يحقق النجاح، التقدم، والرقي في كافة المجالات والتخصصات.

وتعرف الباحثة القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها نوعٍ من أنواع القيم، تختص بجوانب الشخصيّة التي يصدر الطفل من خلالها الأحكام الخُلُقيّة بناءاً على مجموعةٌ من المبادىء والقواعد التي نظِّمها السلوك

الإنساني وتتوافق مع طبيعة الأعراف، والعادات، والتقاليد، والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتكون هذه الأحكام نابعه من قناعاته وضميره.

**ثانياً: القيم الأخلاقية في الأديان السماوية**

يعد الدين هو المصدر الأول لتوجيه الإنسان إلى التحلي بالقيم الأخلاقية والدعوة إلى تطبيقها في واقع الحياة الأنسانية،

فقد تعددت القيم الأخلاقية التي دعت إليها الأديان السماوية فيمكن أن نذكر بعضها كالأمانة فهى فضيلة لها بركاتها سواء في الدنيا وايضاً في الحياة الأبدية، ومن هنا تعتبر الأمانة رباطاً أخلاقياً ومجمعاً سلوكياً لايقوم المجتمعات في غيابه، كذلك الصدق فإن الإنسان الصادق في أقواله هو أيضاً صادق في أعماله، فالصدق فضيلة روحية وقيمة اخلاقية جميلة ومحبوبة وهو من الفضائل الامهات التي تلد فضائل أخرى مثل عدم الكذب او الرياء او الخداع او المكر والشهادة للحق والأمانة في العمل والبر والتقوى ومخافة الله وانجاز الوعود والعهود سواء المكتوبة او الشفاهية والتعامل بامانة.

(عبدالله ناصح، ٢٠٠٩، ٤٩ - جابر طلبه، ٢٠١١، ٦٣ )

فتوصلت نتائج ( دراسة درستيد Derstheid، ١٩٩٧) أن اختلاط الأطفال ذوى الأعمار المختلفة مع بعضهم البعض في مراكز الرعاية النهارية يساعد على توفير مناخ مناسب لتنمية سلوك المساعدة لدى الأطفال الصغار.

وتؤكد الباحثة أن الذي يؤثر في تربية الأطفال هم كلاً من الأسرة، المعلمة، الإعلام، ودور العبادة فكلاً منهم يؤثر بطريقة وبتوظيف أدواته، فنجد على الأسرة المتابعة والتوجيه ورصد السلبيات ومعالجتها ورصد الإيجابيات وتنميتها، فهي تعتبر المؤسسة الأولى في حياة الطفل، ثم يلتحق الطفل بالمؤسسة التعليمية وهى الروضة التي تؤكد على نفس القيم التي تعلمها وتساعده على ممارستها بمساعدة معلمة رياض الأطفال التي تستغل كافة الإمكانات المادية، الوسائط التكنولوجية واستراتيجيات التعليم المتنوعة لغرس القيم الإيجابية التي أوصتنا بها الأديان السماوية وإثراء البيئة التعليمية. فقد أشار كلاً من ( ميل لي، كريس بيتشر، Mal Lee،Chris Betcher ، ٢٠٠٩، ٦٣) أن للأسرة والمعلمة دوراً المشترك في المتابعة والتوجيه السليم للطفل. أما عن دور العبادة فدورها لا يقل أهمية وإنما هي الأماكن التي يستمد منها الطفل المُثل العليا، التعليم الصحيح، والتوجيه المستمر للوالدين للوفاء بمسئوليتهم تجاه النمو الخلقي لأطفالهم.

**ثالثاً: مراحل النمو الخلقي للطفل**

يتدرج النمو الخلقي عند الأطفال ففي مرحلة الميلاد حتى اسبوعين الولاد يكون الطفل لديه استعداد فطري لتعلم الأخلاق والسلوك الخلقي، وعند الطفل الرضيع نجده يتعلم معايير السلوك الخلقي من

والديه ومعلميه ويكون حكمه على السلوك (صواب أو خطأ) في ضوء ما ينتج عنه من سرور أو ألم. أما عن النمو الخلقي في مرحلة الطفولة المبكرة لا يصل النمو العقلي للطفل بعد إلى درجة تسمح له بتعلم المبادئ الخلقية المجردة، ولكنه يستطيع بالتدرج ان يتعلم ذلك في مواقف الحياة اليومية العملية، من الضروري تنمية السلوك المرتبط بالقيم الخلقية لدى طفل الروضة بالأساليب الفعالة ومن المفيد استخدام القصص الهادفة لتنمية سلوكيات القيم الخلقية.

(حامد زهران، ٢٠٠٥، ٢٠٠)

**رابعاً: نظريات الحكم الأخلاقي للاطفال**

١. نظرية التحليل النفسي

ترى مدرسة التحليل النفسي أن عملية اكتساب الأخلاق والقيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، إذ يقوم الوالدين بدور ممثلي النظام، فهما يعلمان الطفل القواعد الخلقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل.

٢. النظرية السلوكية

ينظر السلوكيون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه نتيجة عملية تفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها، فمن الممكن أن يتعلم الفرد السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه إعتماداً على مبادئ التعلم ذاتها القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها، والسلوك الأخلاقي يتعلم ويكتسب بالطريقة ذاتها التي يكتسب فيها أي سلوك آخر وذلك عن طريق التعلم الاشتراطي.

٣. النظرية المعرفية

تنظر النظرية المعرفية إلى اكتساب القيم على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطاً وثيقاً نحو التفكير عند الطفل، واكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ليست محاكاه لنموذج اجتماعي أو تكيف للسلوك الأخلاقي، وإنما تؤكد أن الخُلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته وقدراته العقلية. تمثل نظرية كولبرج Kohlberg محوراً هاماً للنظريات المعرفية لنمو التفكير الخلقي لدى الأطفال، والتي تقوم على اساس أن النمو الخلقي في مراحله المتقدمة إنما يستند على ما تم تحصيله من المفاهيم الخلقية في المراحل المبكرة عن طريق التقدم المعرفي المنظم.

(إيمان عبدالله، ٢٠٠٨ ، ٧٩- أحمد حسين، ٢٠١٣، ٣٦٥ )

مما سبق عرضه من مراحل ونظريات النمو الأخلاقي، ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالجانب الخلقي لدى الطفل وإعطاءه أهمية من البداية، حيث يولد الطفل ولديه استعداد فطري لتعلم الأخلاق والسلوك الخلقي، فعلى كل المسؤولين عن التربية الوفاء بالمسؤولية تجاه النمو الخلقي للطفل، بتنمية

السلوك الخلقي لديه. وهو ما يؤكد عليه كلاً من نظرية التحليل النفسي، أن عملية اكتساب الأخلاق والقيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك تنظر النظرية السلوكية للقيم بأنها عملية يمكن اكتسابها عن طريق تعزيز السلوك الإيجابي والسلبي، وأن الطفل لديه القدرة على أن يدرك الفرق بين السلوك المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه، وترى النظرية المعرفية أن الطفل يظهر مستوى نموه الخلقي والمرحلة السائدة لديه من هذا النمو في كل مرة يعبر عن رأيه وحكمه في جوانب معينة من جوانب الحياة، ودور المربين هو الإرشاد والتوجيه نحو السلوك السليم والإيجابي ومعرفة الطفل بمدى عوائق وتدعيات السلوك الخاطئ والسلبي.

**خامساً: دور المعلمة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة**

**يتعين على المعلمة تحقيق بعض أساسيات التربية الاخلاقية لطفل الروضة، وهى:**

- تراعى أن تذكر اسم الله للطفل من خلال مواقف محببة وسارة ، والتركيز على معاني الحب والرجاء "إن الله سيحبه من أجل عمله ويدخله الجنة " ولا يحسن أن يقرن ذكر الله بالقسوة والتعذيب في سن الطفولة ، فلا يكثر من الحديث عن غضب الله وعذابه وناره .
- توجيه الأطفال إلى الجمال في الخلق ، فيشعرون بمدى عظمة الخالق وقدرته.
- تجعل الطفل يشعر بالحب "المحبة من حوله له" فيحب الآخرين ، ويحب الله تعالى و لأنه يحبه سخر له الكائنات.
- تعويد الطفل على الرحمة والتعاون وآداب الحديث والاستماع، وغرس المثل العليا عن طريق القدوة الحسنة، الأمر الذي يجعله يعيش في جو تسوده الفضيلة .
- عدم الاستهانة بخواطر الأطفال وتساؤلاتهم مهما كانت، والإجابة الصحيحة الواعية عن استفساراتهم بصدر رحب وبما يتناسب مع سنهم ومستوى إدراكهم.
- تشجع الطفل بأستمرا لان التشجيع يؤثر في نفسه تأثيراً طيباً ، تحثه على بذل قصارى جهده لعمل التصرف المرغوب فيه، تساعده على تعلم حقه، ماله وما عليه، ما يصح عمله وما لا يصح، وذلك بصبر مع إشعار الأطفال بكرامتهم ومكانتهم .
- تغرس احترام الاديان السماوية في قلوب الأطفال، فيشعرون بقُدسيتها.

فإن معلمة رياض الاطفال ينظر لها الطفل نظرة القائد، الموجه، القدوة التي يستمد منها كل القيم والتعليم والسلوكيات، فتعتبر المؤثر الأساسي في حياته، تؤثر فيه ويتأثر بها، وكلامها أمر مسلم به عنده، لذلك عليها أن تراعي نمو وإحتياجات الطفل في كل جوانبه النفسية، المعرفية، الإجتماعية، والعقلية، وأن تنوع في أساليب وطرائق تعليم الأخلاق للطفل، ليكون مواطن صالح يتحلى بقيم إيجابية ويتفاعل مع المجتمع بطريقة بناءة وفعالة.

(إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٩، ٢٣٨ - المركز الوطنى للقياس والتقويم في التعليم العالي، ٢٠١٥، ١٠)

تستخلص الباحثة المحور الثانى وهو القيم الأخلاقية بأنها ضرورة من ضرورات الحياة الإنسانية لأنها هي التي توجه سلوك الفرد فتميزه وتكسبه القيمة الإنسانية، وأوضحت الباحثة العلاقة الوثيقة بين القيم الأخلاقية والأديان السماوية حيث يعد الدين هو المصدر الأول لتوجيه الإنسان إلى التحلي بالقيم الأخلاقية والدعوة إلى تطبيقها في واقع الحياة الإنسانية، وأستندت الباحثة على ثلاثة نظريات أشاروا إلى النمو الأخلاقي للطفل وهم نظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية، والنظرية المعرفية، حيث أكدوا على أهمية اكتساب الأخلاق والقيم للطفل من خلال توجيه سلوكه، ثم دور المعلمة التي يعتبرها الطفل القدوة التي يستمد منها الخبرات والقيم، فهي تعتبر المؤثر الاساسي في شخصية الطفل

**المحور الثالث: طفل الروضة**

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، فيها يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه، ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة ورياض الأطفال حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطة به. وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وإكساب القيم والاتجاهات، والعادات الاجتماعية ويتعلم فيها التمييز بين الصواب والخطأ. فهى مرحلة لها دور كبير في تكوين شخصية الطفل.

**أولاً: خصائص نمو الطفل**

تتعدد خصائص النمو عند الطفل من خصائص للنمو العقلي فيكتسب العديد من المفاهيم اللغوية التي تزيد من حصيلته اللغوية. وتلعب الروضة دوراً كبيراً في تنمية المهارات اللغوية للطفل من خلال توجيهات المعلمة. وخصائص للنمو الإنفعالي حيث يتميز طفل هذه المرحلة بتقلب انفعالاته، يتدرج في القدرة على تمييز السلوك المقبول وغير المقبول، كما تظهر انفعالات الطفل المتمركزة حول ذاته ونفسه مثل الخجل، والإحساس بالذنب، ويزداد الخوف وتظهر الغيرة كنوع من التعبير عن إنفعالاته. وعن خصائص النمو الإجتماعي فيتدرج الطفل من دائرة الأسرة إلى المجتمع ومن اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي، وينمو الوعي لديه فيبدأ بتقليد سلوك الكبار، يتعلم روح التعاون والحب وغيرها من المفاهيم الإجتماعية والخلقية التي تلعب الأسرة والمعلمة في الروضة دوراً هاماً في إكتسابه لها. لذا هدفت دراسة ( فايزة أحمد عبد الرازق، ٢٠٠٨) إلى تحديد الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة. كذلك هناك خصائص للنمو الحسي الحركي فنجد الطفل كثير الحركة يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبرى، وتزداد قدرته على التحكم والاتزان لنمو عظام الجسم، ويتميز بالتمركز حول الذات. أما خصائص النمو اللغوي يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم ويتحسن النطق بعد أختفاء الكلام الطفلي.

( طارق عبد الروؤف وآخرون، ٢٠٠٨، ١٤- إبتهاج طلبه، ٢٠٠٨، ٥٧– السيد عبد القادر، ٢٠١٠، ٤٨)

**ثانياً: أهداف التربية في رياض الأطفال**

انطلاقاً من الأهداف العامة للتربية في جمهورية مصر العربية تتحدد الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال بما يأتى:

- رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والنفسية والحركية والعقلية واللغوية والقومية والإجتماعية وتنميتها.
- مساعدة الطفل على الإندماج في مجتمع الأقران وتعويده تقدير أعمال الأخرين وحب العمل والتعاون والتكيف الإيجابي في حياة المجتمع.
- غرس احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة لدى الطفل.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات تهيئه وتعده للحلقة الأولى من التعلم الأساسي.

فقد توصلت نتائج دراسة ( حسن قطب الجلادي، ١٩٨٨) أن هناك قصور في أهتمام مدارس المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بالقيم الأخلاقية الأربعة (الصدق – الأمانة – الحياء – الشجاعة)

(إبتهاج طلبه، ٢٠٠٨، ١٤)

**ثالثاً: أنواع الأنشطة في رياض الأطفال**

تتعدد أنواع الأنشطة المقدمة لطفل الروضة حيث تحتوى على أنشطة فنية، قصصية، غنائية، لعب أدوار، حركية، علمية، موسيقية.

وتعرض الباحثة بعض من هذه الأنشطة وهما **النشاط القصصي ولعب الأدوار** فيه نجد الطفل يكتشف ذاته، ينمي خياله وقدراته العقلية والنواحي الإجتماعية، يعتمد في لعبه للأدوار على الاتصال اللفظي مع زملائه. فقد أكدت نتائج دراسة (حميدة عبد المتعال، ٢٠٠٣) فعالية استخدام المدخل القصصي المصور في إكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الحضارية للشعوب. وأوضحت نتائج دراسة ( سمر محمد نور الدين، ٢٠١٤) أنه توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الأخلاقي المصور. كذلك توصلت دراسة ( نجلاء السيد عبد الحكيم، ٢٠٠١) إلى أن تقديم البرنامج القصصي المقترح سواء ذو الشخصيات البشرية أو الحيوانية لأطفال الروضة له تأثير إيجابي في تنمية بعض القيم الاخلاقية لديهم. وأيضاً هدفت دراسة (ميادة أحمد عبد المنعم، ٢٠٠٦) إلى ترسيخ

بعض القيم الأخلاقية من خلال تقديم مواقف درامية تمثيلية تتضمن بعض القيم الأخلاقية التي تناسب طفل الروضة، والتعرف على فاعلية استخدام الدراما الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة. كما أسفرت نتائج دراسة ( مجدي درويش عميرة، ٢٠٠١) أن برنامج الحركات التعبيرية للحكاية الشعبية أثر إيجابي على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة.

وتتنوع **الأنشطة الفنية** الموجهة لطفل الروضة من أنشطة الرسم، التلوين، التشكيل، الطباعة والأشغال اليدوية، حيث نجد أنها لها صدى كبير على نفسية الطفل فيعبر من خلالها عن مشاعر الحب، الكره، الغضب، الفرح، فقد أكدت نتائج دراسة ( رحاب عبد الله إبراهيم، ٢٠١٣) مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الفنية في تنمية الحاسة الأخلاقية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ونجد أن **للأنشطة الموسيقية** دور كبير في إثارة الحس السمعي عند الأطفال للأصوات الموجودة والتعبير عن مشاعرهم واستمتاعهم بالغناء والحركات الإيقاعية، حيث هدفت دراسة (شيماء أحمد أنور، ٢٠١٠) إلى تصميم برنامج من الأغاني والأناشيد لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – حب الوطن) لأطفال الروضة، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية هذه المفاهيم، والتعرف على مدى أبقاء أثره.

وأيضاً نلاحظ أن من الأنشطة الممتعة للأطفال **النشاط الحركي** لأنه يشبع من خلالها حبه للحركة، وتتنوع الأنشطة الحركية من لعب بالكرة، أو التزحلق، أو الجرى والتسلق إلى غيرها من الأنشطة، فقد توصلت نتائج دراسة (سعاد السيد إبراهيم، ٢٠٠١) إلى أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي على تنمية القيم الأخلاقية لأطفال المجموعة التجريبية. كما هدفت دراسة (هبة عبد المجيد عبد الله، ٢٠٠٧) إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية من خلال تقديم برنامج للقصة الحركية لطفل الروضة، وإكسابه قدرات حركية من خلال أداء القصة الحركية.

**رابعاً: استراتيجيات التعليم والتعلم في رياض الأطفال**

وهي خطة تستخدمها المعلمة لبناء خبرة التعلم على مستوى النشاط، وتجمع بين عرض المعلمة واكتشافات المتعلمين، فقد تتنوع استراتيجيات التعليم التي يمكن استخدامها في تقديم البرنامج، ومنها استراتيجية التدريب والممارسة التي تقدم مجموعة متتابعة من الأسئلة، مع مراعاة أن تكون التدريبات متدرجة الصعوبة. استراتيجية الألعاب التعليمية التي تهدف إلى إيجاد مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل العلمي مع التسلية لغرض توليد الإثارة والتشويق التي تحبب الطفل في التعلم، استراتيجية التعليم بمساعدة الحاسوب التي تساعد في تنمية المهارات العلمية وطرق التفكير لدى الطفل، وتعود الطفل على قبول الآخر ومساعدته. فقد توصلت نتائج دراسة (ميسون عادل، ٢٠٠٨) إلى فاعلية استخدام الكمبيوتر في تقديم البرامج التربوية التي تساعد في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة. كذلك أكدت نتائج

دراسة (وفاء حسين حسن، ٢٠١٣) فعالية البرنامج الكمبيوتري المقترح لتنمية القيم الأخلاقية الترشيدية لدى طفل الروضة. كما أشارت نتائج دراسة (بسمة سليمان، ٢٠٠٨) إلى أن ألعاب الكمبيوتر ساعدت الأطفال على تمثيل السلوك الأخلاقي القويم. استراتيجية التعلم الذاتي ونجد أن الطفل عند تطبيقه لهذه الاستراتيجية يكون مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وامكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته، استراتيجية التعلم التعاوني فيها يقوم الأطفال فيها بالعمل معاً في مجموعات صغيرة لتنفيذ مهمة ما تلبي حاجاتهم واهتماماتهم ويتعاونون في مساعدة بعضهم لبعض لتحقيق التعلم. استراتيجية حل المشكلات وهي الطريقة أو الوسيلة التي تساهم في حل المشكلات التي يتعرّض لها الإنسان، حيث هدفت دراسة ( لمياء عيد على، ٢٠١٣) إلى إعداد برنامج للأطفال ذوي المشكلات السلوكية وذلك بتدريبهم على مهارات حل المشكلات وأثر ذلك على الأحكام الأخلاقية لديهم.

(نادر سعيد وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٦٥ - إبتهاج طلبه، ٢٠٠٨، ١٤٣- رشيدة السيد وآخرون،٢٠١٢، ٥٧ – أمل خلف، ٢٠١٤، ١٥٤)

تستخلص الباحثة المحور الثالث الذي يتمحور حول الطفل من خصائص نموه العقلية، الإجتماعية، اللغوية، الحسية الحركية والإنفعالية ومدى تأثير هذه الجوانب على شخصية الطفل، ولكي تضع المعلمة أهدافها التربوية للبرنامج عليها الإطلاع على خصائص نمو هذه المرحلة، وأهدافها التربوية حتى تحقق التكامل بين شخصية الطفل وما يقدم له، ثم تطرح هذه الأهداف وتعيشها مع الطفل من خلال التنوع في الأنشطة التربوية المقدمة للطفل وتتضمن أنشطة فنية، موسيقية، حركية، لغوية، رياضية وعلمية، وهذه الأنشطة تحتاج إلى التكنيك والاستراتيجية المناسبة لعرضه، فتعددت الاستراتيجيات التربوية ولكن عليها اختيار نوع الاستراتيجية المناسبة والضامنة لنجاح النشاط.

**فروض البحث**

**من خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة تحاول الباحثة التحقق من صحة الفروض التالية:**

١. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المواقف التعليمية والتربوية لبعض القيم الأخلاقية خاص بطفل الروضة بين القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج التقليدي للروضة.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المواقف التعليمية والتربوية لبعض القيم الأخلاقية خاص بطفل الروضة بين القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المواقف التعليمية والتربوية لبعض القيم الأخلاقية خاص بطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المواقف التعليمية والتربوية لبعض القيم الأخلاقية خاص بطفل الروضة بين القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج المقترح القائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة لصالح القياس التتبعي.

٥. نسبة الكسب لدى متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المواقف التعليمية والتربوية لبعض القيم الأخلاقية خاص بطفل الروضة أعلى من متوسطات درجات المجموعة التجريبية

- **خطوات وإجراءات البحث:**

تتمثل خطوات وإجراءات البحث في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث، وتشتمل على المنهج، عينة البحث، الأدوات المستخدمة، متغيرات البحث، خطوات البحث، التجارب الأستطلاعية، والمعالجة الإحصائية التي أتبعتها الباحثة في معالجة البيانات.

**أولاً: منهج البحث**

يتبع البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة).

**ثانياً: مجتمع البحث**

تم عمل حصر للروضات التابعة لإدارة الخليفة والمقطم بمحافظة القاهرة في العام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) والبالغ عددهم (٣٩) روضة، اختيرت إدارة الخليفة والمقطم بطريقة عمدية لحصول بعض الروضات بها على شهادة الاعتماد والجودة، واختيرت منها روضة أطفال مدرسة "سان فنسان دي بول" للبنات بطريقة عمدية للاسباب التالية:

١. موافقة مديرة الروضة والترحيب بتطبيق الدراسة في روضتها.
٢. روضة حاصلة على شهادة الاعتماد والجودة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٣. يعمل بها معلمات متخصصات في رياض الأطفال ومؤهلات تربوياً.
٤. عدد الأطفال مناسب داخل قاعة النشاط (٣٠) طفلة.
٥. اتساع مساحة حجرات النشاط حيث تتناسب مع طبيعة البرنامج المقدم للأطفال.

٦. يتوفر داخل قاعة النشاط جهاز كمبيوتر، جهاز بروجيكتور، وشاشة عرض كبيرة.

٧. اتصال الروضة بشبكة الإنترنت من خلال شبكة WI FI خاصة بالمدرسة.

**ثالثاً: عينة البحث**

تتكون عينة البحث من ٦٠ طفلة من مجتمع الأطفال بالمستوى الثاني تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥- ٦) سنوات، مُقَسَّمين إلى (٣٠) طفلة مجموعة تجريبية يطبق عليهم برنامج الدراسة ، (٣٠) طفلة مجموعة ضابطة، يطبق عليهم البرنامج التقليدي للروضة.

**رابعاً: أدوات البحث**

**أ. استطلاع رأي حول القيم الأخلاقية المراد تنميتها لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)**

قامت الباحثة إعداد قائمة استطلاع رأي عن القيم الأخلاقية المراد تنميتها لدى طفل الروضة، وتم عرضه على (٥٠ معلمة) في أكثر من روضة (إدارة الخليفة والمقطم– إدارة أبنوب - أسيوط– إدارة عابدين – إدارة السيدة زينب)، وكان الهدف من هذا الاستطلاع معرفة ما القيم الأخلاقية التي يحتاجها طفل الروضة، ليكون عضواً فعلاً وإيجابياً وذو شخصية سوية وناجحة ينتج ويطور في مجتمعه. وإنتهى استطلاع الرأي استناداً على الاطار النظري والدراسات السابقة، وآراء المعلمات بطرح العديد من القيم الأخلاقية الذي يحتاجها الطفل ومنها: الطاعة، الرقى ( في الملبس – المأكل – الألفاظ)، التوكيدية " توكيد الذات"، المثابرة (في أتمام العمل وجودته)

**ب. مقياس المواقف التعليمية والتربوية لبعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة**

**أولاً: الهدف من المقياس**

يهدف المقياس إلى قياس بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة من خلال مواقف تعليمية وتربوية، وهما الطاعة، الرقى، التوكيدية " توكيد الذات"، المثابرة

**ثانياً: خطوات تصميم المقياس**

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي للأستفادة منهم في تصميم المقياس، وصياغة المواقف التعليمية والتربوية، ومنها: دراسة (أمل حسن حسن حرات،١٩٩٠)، دراسة (هبة عبد المجيد عبد الله ،٢٠٠٧)، دراسة (بسمة سليمان الحلو ،٢٠٠٨)، دراسة (رحاب عبدالله إبراهيم الشال، ٢٠١٣)، دراسة (لمياء عيد على عبد النبي،٢٠١٣)، دراسة (سمر محمد نور الدين عبد الموجود محمد،٢٠١٤)، وكذلك الاطلاع على المقاييس المنشورة وغير المنشورة لبعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة ولمراحل عمرية آخرى ومنها: مقياس القيم الأخلاقية (حنان مرزوق حسين، ٢٠٠٤) استفادت الباحثة من مواقفه، مقياس

السلوك الأخلاقي (سعدية السيد بدوي) استفادت الباحثة من عباراته، مقياس التفكير الاخلاقى المصور للاطفال (فوقية عبد الفتاح) استفادت الباحثة من مواقفه وطريقه عرضه.

٢- بناءاً على استطلاع آراء المعلمات تم تحديد(١٦) ستة عشر قيمة، وحساب النسبة المئوية لكل قيمة

$$\frac{\text{رآي المعلمات عن القيمة الواحدة}}{\text{العدد الكلي للمعلمات (٥٠)}} \times ١٠٠$$

٣- تم حساب الربيع الاعلى لهذه القيم (وهى القيمة التي أخذت نسبة ٧٥ % فيما أعلى)، فوصلت النتيجة لـــ (٤ أربع) قيم أخلاقية .

| م | القيمة | عدد المعلمات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١. | **الطاعة** | ٤٣ | %٨٦ |
| ٢. | **الرقي** | ٤٥ | %٩٠ |
| ٣. | **توكيد الذات** | ٤٧ | %٩٤ |
| ٤. | **المثابرة** | ٤٧ | %٩٠ |

٤- تم إعداد المقياس من خلال مواقف تعليمية وتربوية يتعرض لها الطفل في حياته اليومية بناءاً على الأربع قيم أخلاقية.

٥- تحديد طبيعة المقياس حيث يتم تطبيقه بشكل جماعي من خلال مواقف تعليمية.

**ثالثاً: المواقف التعليمية والتربوية الخاصة بالقيم الأخلاقية للمقياس**

بناءاً على حساب الربيع الاعلى للقيم الأخلاقية ، تم تحديد القيم الأخلاقية ذات الـ ٧٥% فيما فوق وهم الطاعة، الرقى، التوكيدية " توكيد الذات"، المثابرة، تم إعداد موقفان لكل قيمة ليصل عدد مواقف المقياس (٨ ثماني) موقف تعليمي وتربوي، وفيما يلي عرض لنموذج من المواقف التعليمية والتربوية:

**قيمة الطاعة**

**الموقف الأول**

**هدف الموقف:**

- أن يعيد الطفل ترتيب مراكز التعلم مع معلمته (معرفي – فهم)
- أن يشارك الطفل زملائه في اللعب (وجداني – استجابة)
- أن يتبع الطفل التعليمات الموجه إليه أثناء اللعب الحر داخل قاعة النشاط

**نوع النشاط:** لعب حر

**الأدوات:** بازل – مكعبات – عرائس - صلصال

**الاستراتيجية:** الالعاب، حوار ومناقشة، الاركان التعليمية

**خطوات الموقف:**

١. تتحدث المعلمة مع الأطفال عن اسم النشاط وهو " اللعب الحر"، ولكن كلمة حر تأتي معها إلتزم للتعليمات وطاعة ، ولكن انا كطفل حر في اختياري للعبة .

٢. تحدد المعلمة للاطفال وقت اللعب، وعليهم الالتزام بالميعاد.

٣. تؤكد المعلمة إنه أثناء اللعب علينا أن نتشارك، بحب، نعطي، نحترم زملائنا.

٤. بعد فترة من الوقت (نصف ساعة) تطلب الباحثة من الاطفال بالتوقف عن اللعب ورجوع الالعاب لمكانها.

٥. تبدأ المعلمة في متابعة الأطفال وملاحظة رد فعلهم اتجاه الامر المطلوب منهم.

**الموقف الثاني**

**هدف الموقف:**

- أن ينفذ الطفل خطوات اللعبة التفاعلية (معرفي – تطبيق)
- أن يبادر الطفل في مساعدة زميله أثناء اللعبة التفاعلية (وجداني - تكوين الاتجاه )
- أن يطبق الطفل ما تعلمه عن حروف على الكمبيوتر (مهاري – تجريب)

**نوع النشاط:** العاب إلكترونية

**الأدوات:** كمبيوتر – لعبة تفاعلية – معمل الكمبيوتر

**الاستراتيجية:** تعلم تعاوني – التعلم بمساعدة الحاسوب

**خطوات الموقف:**

١. تصطحب المعلمة الأطفال لمعمل الكمبيوتر.

٢. تعرض المعلمة على الأطفال لعبة تفاعلية عن الحروف.

٣. تطبق المعلمة أمام الأطفال كيفية تنفيذ اللعبة.

٤. تعطي المعلمة للأطفال موعد بدأ تنفيذ اللعبة.

٥. وبعد ربع ساعة تطلب المعلمة من الأطفال التوقف عن اللعب وغلق الكمبيوتر.

٦. تتابع المعلمة مدى تطبيق وإطاعة الأطفال للأمر .

**رابعاً: وصف المقياس**

وبهذا يتكون المقياس في صورته النهائية من أربع قيم أخلاقية، و٨ مواقف تعليمية وتربوية، على ان يكون لكل قيمة أخلاقية موقفان.

**خامساً: تعليمات المقياس**

١. تجهيز التقنيات التربوية الخاصة بالموقف التعليمي.
٢. يطبق المقياس بشكل جماعي أثناء موقف تعليمي.
٣. تعرض الباحثة على الأطفال حيثيات الموقف التعليمي.
٤. تسجل الباحثة استجابة الطفل للقيمة المطروحة.

**سادساً: تصحيح المقياس**

١. في حالة نجاح الطفل في تنفيذ الموقف التعليمي للنهاية تحسب له (٣) ثلاث درجات.
٢. في حالة بدأ الطفل المشاركة في الموقف التعليمي ، وعدم استمراره للنهاية تحسب له (٢) درجتان.
٣. في حالة عدم مشاركة الطفل في الموقف التعليمي تحسب له درجة واحدة.

على أن تكون الدرجة العظمى للمقياس (٢٤ أربعة وعشرون) درجة اى (٨ ثمن ) مواقف × ( ٣ ثلاث درجات) = ٢٤ اربع وعشرون درجة، والدرجة الأدني للمقياس تكون (٨ ثمن درجات)

**سابعاً: زمن تطبيق المقياس**

الزمن الذي يستغرقه الموقف التعليمي هو نفس الزمن الذي يستغرقة النشاط وهو ٤٥ دقيقة.

**ج. برنامج البحث**

**برنامج مقترح قائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة**

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الطفل، فيها يقل اعتماده على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه ويبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطة به. في هذه المرحلة يكون دور التنشئة الاجتماعية واضح في تكوين شخصية وفكر الطفل. لذا يتطلب من كافة الجهات التربوية المسؤولة عن الطفل بضرورة الاهتمام بتطوير المناهج والبرامج التربوية التي تساعد الطفل على توظيف قدراته وتكوين شخصية تواكب متطلبات عصر المعلوماتية والألفية الثالثة.

**١. تعريف البرنامج Program**

هو مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة، وفقاً لتخطيط وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن.

(حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٧٤)

هو البرنامج المترابط، المتكامل، المتناسق، المتدرج في طرح الخبرات والمفاهيم، حيث يسهم كل مفهوم في بناء الخبرة المتكاملة، ويركز على تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل من الجوانب المعرفية والوجدانية والحسية والحركية، وإكسابه مهارات التفكير المختلفة وتنمية قدراته وتفجير طاقاته واستعداداته الفطرية.

(إيتهاج طلبه، ٢٠٠٨، ١٩)

**وتلخص الباحثة مما سبق من تعريفات خاصة بالبرنامج بأنه** مخطط سابق لعمليتي التعليم والتعلم لمجموعة أنشطة متنوعة خلال مدة محددة، تغطي جوانب النمو المختلفة وترتكز على الطفل بتوجيه معلمة متخصصة، وتهدف إلى إكسابه مهارات التفكير المختلفة لتنمية قدراته.

**وتعرف الباحثة برنامج البحث إجرائياً بانه** مجموعة من الأنشطة التعليمية والتربوية تتسم بالتنوع، مخططة بدقة ومتدرجة من البسيط للمركب لتناسب طفل الروضة، قائمة على استراتيجية التعليم المتمايز في عرض وتقديم القيم الأخلاقية ، بهدف بناء المعرفة وإنتاجها لكل فئات المتعلمين وصولاً لنتائج أفضل في الأداء.

**٢. الفلسفة التربوية للبرنامج**

ظهرت عدد من النظريات التربوية والمعرفية التي تسهم بدورها في تنمية التفكير وتنمية الجوانب العقلية والمعرفية للطفل، منها النظرية البنائية (Theory Construction) التي أوضحت أن التعلم الحقيقي يتم عندما يبني المتعلم معلوماته متأثراً بالبيئة المحيطة به والمجتمع، ومن أسس ومبادئ التعلم في النظرية البنائية أن يفسر المتعلم ما يستقبله ويبني المعنى بناء على ما لديه من معلومات، وإن التعلم البنائي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره. كما تنظر النظرية المعرفية وهى أحدى نظريات الحكم الأخلاقي للاطفال إلى أن اكتساب القيم ليست محاكاه لنموذج اجتماعي أو تكيف للسلوك الأخلاقي، وإنما تؤكد أن الخُلق ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته. تمثل نظرية كولبرج (Theory Kohlberg) محوراً هاماً للنظريات المعرفية لنمو التفكير الخلقي لدى الأطفال حيث أستند على ثلاثة مستويات عامة لنمو التفكير الخلقي في التكوين الإنساني وهى: المستوى الاول ما قبل التقليدي مرحلة عينة البحث(من ٢ إلى ٧ سنوات) تقوم القرارات الأخلاقية بالتفضيل الشخصي على الانفعال وعلى ما يحبه الطفل وهي تمثل التفكير المتمركز على الأنا للأطفال، والثواب والعقاب الخارجي يحددان الصواب والخطأ.

وقد تنبت الباحثة كلا النظريتان النظرية البنائية (Theory Construction) ونظرية نظرية كولبرج (Theory Kohlberg) لمناسبتها لطبيعة البرنامج، حيث أكدت النظرية الأولى " البنائية" على أن المتعلم هو الذي يبحث عن هذه المعلومات التفصيلية ومن خلال ذلك يبني معارفه الخاصة، ومن مبادئها

جعل المتعلم يفكر، وأكدت النظرية الثانية "المعرفية" أن اساس النمو الخلقي في مراحله المتقدمة يستند على ما تم تحصيله من المفاهيم الخلقية في المراحل المبكرة عن طريق التقدم المعرفي المنظم.

**٣. أسس تصميم البرنامج**

عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس منها:

١. أن تحقق أنشطة البرنامج نمواً شاملاً للطفل في كافة جوانبه العقلية، الخلقية، النفسية، الإجتماعية، والجسمية.

٢. أن تراعي أنشطة البرنامج ميول الطفل وحريته في ممارسة الأنشطة.

٣. أن تتنوع استراتيجيات وطرائق التعلم المقدمة للطفل في أنشطة البرنامج لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

٤. أن تتنوع طرق التقييم والتقويم في البرنامج، حيث تشتمل أنشطة البرنامج على التقويم القبلي، التقويم المرحلي أو التكويني والتقويم النهائي اي (التطبيق التربوي) في نهاية النشاط.

٥. أن تكون بيئة التعلم بيئة ديمقراطية تطبق مبدأ الحريات في احترام الآخر، احترام الرأي الآخر

**٤. أهداف البرنامج**

**الهدف العام للبرنامج**

تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة من خلال مجموعة من الأنشطة قائمة على استراتيجية التعليم المتمايز بجميع أشكاله وهم ( التعلم وفق نظرية الذكاءات المتعددة – التعلم وفق أنماط المتعلمين – التعلم التعاوني)

**الأهداف الخاصة بالبرنامج**

ويشتق من هذا الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الفرعية، وتتنوع هذه الأهداف ما بين (أهداف معرفية، أهداف وجدانية، أهداف مهارية) .

**٥. مصادر بناء البرنامج**

**لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:**

أ. تم تحديد خصائص المتعلمين

ب. تم الإطلاع على دراسات سابقة برامجها بُنيت على التعليم المتمايز كـ (كارول آن، Carol Ann Tomlinson، ٢٠٠٨) التي أوضحت في بحثها إن التعليم المتمايز هو طريقة للتفكير في التدريس، واحدة من أهدافه زيادة إتقان المتعلم لمحتوى النشاط ومهاراته الأساسية، دراسة (منى السعيد،٢٠١٣) التي أوضحت أهمية استراتيجية التعليم المتمايز في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ثبتت

فعاليتها أكثر من غيرها، دراسة ( كاتي وسيلبي Cathy Weselby،٢٠١٤) التي أوضحت أن التعليم المتمايز هو طريقة لتصميم وتقديم التعليم للوصول إلى أفضل ما عند المتعلم. دراسة (بسمة أحمد، ٢٠١٥) والتي أثبتت نتائجها ان استراتيجية التعليم المتمايز التي تم التدريس بها للمجموعة التجريبية قد أحدثت تحسناً بنسبة أكبر عن الأسلوب التقليدي.

ج. تم الإطلاع على مراجع تقدم برامج لطفل ما قبل المدرسة كـ (إبتهاج طلبه، ٢٠٠٨)، (أمل خلف، ٢٠١٤) وغيرهما.

د. تم تبني النظرية التربوية والمعرفية لتصميم أنشطة البرنامج

**٦. الفترة الزمنية للبرنامج**

يتم تطبيق البرنامج خلال النصف الثاني من العام الدراسي بدايتاً من شهر فبراير لعام ٢٠١٨ حتى شهر مايو، بواقع (٤) أربعة أيام في الأسبوع، ويستغرق اليوم الواحد (١٢٠) مئة وعشرين دقيقة، حيث يقدم فيه نشاطان يكون مدة النشاط الواحد(٦٠) ستون دقيقة مقسمة إلى:

- (٥) خمسة دقائق لتجهيز الأطفال والمكان والأدوات قبل تقديم النشاط
- (٥) خمسة دقائق تهيئة الأطفال للنشاط (تقويم قبلي)
- (٤٠) اربعون دقيقة لتقديم النشاط من خلال التقنيات التربوية المختلفة، الاستراتيجيات المستخدمة.
- (٥) خمسة دقائق للتقييم المرحلي أثناء النشاط
- (٥) خمسة دقائق للتقويم النهائي الخاص بالتطبيق التربوي.

ويتضمن البرنامج ٤٨ لقاء على أن يتخلل كل لقاء نشاطان، ويكون مجمل أنشطة البرنامج ٩٦ نشاط

**وفيما يلي نماذج لتلك الأنشطة:**

**اللقاء الثاني**

**النشاط رقم (١)**

**اسم النشاط: فصول السنة**

**نوع النشاط:** علمي

**أهداف النشاط:**

| | |
|---|---|
| أن يقارن الطفل بين فصول السنة الأربعة | (معرفي – فهم) |
| أن يبدي الطفل إعجابه بأحدى الفصول الأربعة | (وجداني – الاستجابة) |
| أن يعيد الطفل عمل لوحة توضيحية لفصول السنة الأربعة مع فريقه | (مهاري – التقليد) |

**مكان النشاط:** قاعة النشاط (داخل الروضة)

**زمن النشاط:** ٦٠ دقيقة

**أسلوب العرض:** جماعي

**الأستراتيجية المستخدمة:** عصف ذهني – حوار ومناقشة – طرح الأسئلة – تعلم ذاتي

**التقنيات التربوية:** صور لفصول السنة - قصة – شاشة للعرض – فيلم كرتون عن فصول السنة - صلصال– نتيجة العام – بازل فصول السنة

**شرح النشاط:**

١. تتحدث الباحثة مع الأطفال فيما يعرفوا عن أسماء فصول السنة. (**تقييم قبلي**)

٢. تطرح الباحثة سؤال على الأطفال، وعلى كل واحد منهم أن يعبر عن رأيه، أزاي بيكون الجو في فصل الصيف ؟؟ وممكن نلبس آيه؟؟

٣. تعرض الباحثة على الأطفال صور لفصل الصيف على الشاشة، وايه اللبس ال بنلبسه في الصيف.

٤. ثم تتناقش الباحثة مع الأطفال فيما يميز فصل الشتاء، وتعطي الفرصة لكل طفل فى إبداء رآيه فيما يشاهده. (قيمة توكيد الذات)

٥. تعرض الباحثة على الأطفال صور لفصل الشتاء على الشاشة، وايه اللبس ال بنلبسه في الشتاء.

٦. تساعد الباحثة الأطفال في استخلاص طبيعة الجو في فصل الصيف والشتاء (**تقييم مرحلي**)

٧. تسأل الباحثة الأطفال فيما يعرفوا من فصول آخرى

٨. وبعد إجابة الأطفال على السؤال، تعرض الباحثة الصور التي تعبر عن الفصل الذي قالوه الأطفال وهو فصل الربيع، ثم تعطي لكل واحد منهم أن يعبر عن رأيه، أزاي بيكون الجو في فصل الربيع ؟؟ وممكن نلبس آيه؟؟

٩. ثم تعرض الباحثة على الأطفال صور لفصل الربيع على الشاشة، وايه اللبس ال بنلبسه في الربيع.

١٠. تساعد الباحثة الأطفال في استخلاص طبيعة الجو وملابس كلاً من الفصول الصيف والشتاء والربيع (**تقييم مرحلي**)

١١. في النهاية تعرض الباحثة على الأطفال آخر فصل من فصول السنة وهو فصل الخريف

١٢. تعرض الباحثة على الأطفال صور لفصل الخريف على الشاشة، وايه اللبس ال بنلبسه في الخريف.

١٣. تساعد الباحثة الأطفال في استخلاص مظاهر الطبيعة واللبس لكلاً من فصل الصيف، الشتاء، الربيع والخريف (**تقييم مرحلي**) (قيمة المثابرة)

**التطبيق التربوي:**

**طبقاً لاحدى أشكال التعليم المتمايز وهو" التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة" يتم تنفيذ التطبيق التربوي بناءاً على تفضيلات المتعلمين**

١. ذكاء موسيقي: يستمع الطفل لأغنية تعليمية عن فصول السنة
٢. ذكاء منطقي رياضي: يدون الطفل فصول السنة على نتيجة العام
٣. ذكاء لغوي: يعبر الطفل عن مظاهر كل فصل من فصول السنة
٤. ذكاء جسمي حركي: يشكل الطفل بالصلصال طبيعة كل فصل من فصول السنة
٥. ذكاء بصري مكاني: يكمل الشكل الناقص في اللوحة
٦. ذكاء إجتماعي عاطفي: يكون بازل فصول السنة بالتعاون مع أصدقائه

## النشاط رقم (٢)

**اسم النشاط: عبور الشارع**

**نوع النشاط:** لغوي

**أهداف النشاط:**

| | |
|---|---|
| أن يعلل الطفل أسباب كثرة حوادث المرور | (معرفي – فهم) |
| أن يصغي الطفل لتعليمات العبور في الشارع | (وجداني – استقبال) |
| أن يشاهد الطفل الفيلم بأهتمام | (مهاري – ملاحظة) |

**مكان النشاط:** قاعة النشاط (داخل الروضة)

**زمن النشاط:** ٦٠ دقيقة

**أسلوب العرض:** جماعي

**الأستراتيجية المستخدمة:** عصف ذهني – حوار ومناقشة – طرح الأسئلة

**التقنيات التربوية:** كمبيوتر- شاشة – فيلم كرتون " قصة عبور الشارع" – صور توضيحية – أغنية تعليمية عن اشارة المرور – ألوان – أشارة المرور

**شرح النشاط:**

١. تعرض الباحثة على الأطفال صورة لطفل وقع على الارض بسبب إصابته بعربية، وتناقش الاطفال فيما يشاهدوه في الصورة (**تقييم قبلي**)
٢. تناقش الباحثة الأطفال هل هناك مشكلة؟؟ وما هي؟؟ وما سببها؟؟ (قيمة المثابرة)

٣. تعرض الباحثة فيلم الكرتون " عبور الشارع" وتناقشهم فيما فهموه من خلال تحللهم للموقف.

٤. تطلب الباحثة من كل طفل أن يبدي برآيه فيما شاهده. (قيمة توكيد الذات)

٥. تقول الباحثة للأطفال بعد مشاهدة الفيلم ما الإجراء الذي ستتخدوا لتجنب إصابة الطريق

٦. تشرح الباحثة أهمية أشارة المرور ووظيفة كل لون فيها.

**التطبيق التربوي:**

**طبقاً لاحدى أشكال التعليم المتمايز وهو" التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة" يتم تنفيذ التطبيق التربوي بناءاً على تفضيلات المتعلمين**

١. ذكاء موسيقي: يستمع الطفل لأغنية تعليمية عن أشارة المرور

٢. ذكاء منطقي رياضي: يغير الطفل لون اشارة المرور بعد عده في سره لحد رقم ١٠

٣. ذكاء لغوي: يحكي الطفل أحداث القصة

٤. ذكاء جسمي حركي: يمثل الأطفال حركة سير العربيات مع مراقبة ألوان أشارة المرور

٥. ذكاء بصري مكاني: يلون الطفل أشارة المرور

٦. ذكاء إجتماعي عاطفي: يقوم الأطفال بعمل توعية لباقي الأطفال في القاعات الآخرى

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية


١. ابتهاج محمود طلبه (٢٠٠٨) الحركة واللعب لطفل الروضة، دار المسيرة، الأردن.

٢. ابتهاج محمود طلبه (٢٠٠٨) برامج طفل ما قبل المدرسة، دار الزهراء، الرياض.

٣. إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٩)، تعليم التفكير، دار المقاصد للنشر والتوزيع، ط٤

٤. أحمد حسين الشافعي (٢٠١٣)، مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، دار الكتاب الحديث.

٥. أمل حسن حسن حرات (١٩٩٠)، تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال مؤسسات ما قبل المدرسة : دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، أطروحة (ماجستير) - جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم أصول التربية.

٦. أمل خلف(٢٠١٤) إعداد برامج طفل الروضة، عالم الكتب، القاهرة

٧. إيمان عبدالله (٢٠٠٨)، التربية الأخلاقية للطفل، عالم الكتب، مصر

٨. بسمة أحمد محمد الديب (٢٠١٥)، تأثير التعليم المتمايز فى ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، أطروحة (ماجستير)، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، قسم المناهج وطرق التدريس.

٩. بسمة سليمان الحلو (٢٠٠٨)، أثر ألعاب الكمبيوتر في تنمية السلوك الأخلاقي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.

١٠. جابر محمود طلبه (٢٠١١)، مدخل إلى التربية الأخلاقية، مطبعة جامعة المنصورة، جامعة المنصورة.

١١. حامد عبد الحميد زهران (٢٠٠٥ )، علم نفس النمو الطفولة المبكرة، عالم الكتب، ط٦.

١٢. حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.

١٣. حسن قطب قطب الجلادى (١٩٨٨)، تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى، أطروحة (ماجستير) - جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم أصول التربية.

١٤. حميدة عبد المتعال (٢٠٠٣)، فعالية استخدام المدخل القصصي المصور لإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الحضارية للشعوب، ماجستير-جامعة طنطا، كلية التربية، قسم رياض الاطفال.

١٥. حنان محمد الطويرقي(٢٠١٣)، التدريس المتمايز وأثره على الدافعية والتفكير والتحصيل الدراسي، (ط١) ، خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.

١٦. حنان مرزوق حسين أحمد ( ٢٠٠٤) فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لاطفال الشوارع، اطروحة (دكتوراه) جامعة عين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الدراسات النفسية والاجتماعية.

١٧. خير سليمان شواهين(٢٠١٤)، التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية، (ط١) ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.

١٨. ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧)، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر، عمان.

١٩. رحاب عبدالله إبراهيم الشال (٢٠١٣)، أثر برنامج تدريبى قائم على بعض الأنشطة الفنية فى تنمية الحاسة الأخلاقية لدى أطفال الروضة، اطروحة (دكتوراه) - جامعة بنها. كلية التربية النوعية. قسم رياض الأطفال.

٢٠. رحاب محمد محمد عوض الشافعي (٢٠٠١)، فعالية استخدام القصص فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، جامعة قناة السويس - التربية بالإسماعيلية - المناهج وطرق التدريس.

٢١. رشيدة السيد أحمد، رضا عبد البديع السيد(٢٠١٢)، جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، دار الجامعة الجديدة.

٢٢. سماح رمضان مصطفي خميس(٢٠١٢)، فلسفة التربية الأخلاقية ودورها في تربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء بعض متغيرات العولمة الثقافية، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية رياض الاطفال.

٢٣. سمر محمد نور الدين عبد الموجود محمد (٢٠١٤)، برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ما قبل المدرسة، أطروحة (ماجستير) - جامعة المنيا. كلية التربية. قسم تربية الطفل.

٢٤. السيد عبد القادر شريف (٢٠١٠) التنشئة الإجتماعية للطفل العربى في عصر العولمة، ط٣، دار الفكر العربى.

٢٥. السيد عبد القادر(٢٠١٢)، التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان.

٢٦. شيماء أحمد أبو النور على (٢٠١٠)، فعالية برنامج باستخدام الأغاني والأناشيد في تنمية بعض المفاهيم الأخلاقية لطفل الروضة فى ضوء نظرية بياجيه، اطروحة(ماجستير)- جامعة بنى سويف. كلية التربية. قسم علم النفس والصحة النفسية.

٢٧. طارق عبد الرؤوف، ربيع محمد(٢٠٠٨)، طفل الروضة، دار اليازوري

٢٨. عبد الله ناصح علوان (٢٠٠٩)، تربية الأولاد في الإسلام، المجلد الأول، دار السلام، القاهرة، ط٣٢.

٢٩. عزه عبد الله عبد العزيز داود (٢٠١٣)، برنامج باستخدام بعض إستراتيجيات التعليم لتنمية الاحترام المتبادل لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية رياض الاطفال.

٣٠. فاطمة شحنه عايد (٢٠١٢)، فاعلية برنامج إعلامى مقترح لتنمية بعض الآداب الدينية والمهارات السلوكية الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء معايير رياض الأطفال، دكتوراه - جامعه المنصوره. كليه الآداب. قسم العلوم الاساسية.

٣١. فايزة أحمد عبدالرازق محمد (٢٠٠٨)، فعالية استخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة ، اطروحة (ماجستير) - جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم رياض الاطفال.

٣٢. كوثر بنتحسين وآخرون(٢٠٠٨)، تنويع التدريس في الفصل : دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت.

٣٣. لمياء عيد على عبد النبي (٢٠١٣)، فاعلية برنامج أنشطة قائم علي مهارات حل المشكلات وأثره علي الأحكام الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي المشكلات السلوكية ، أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية. قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي.

٣٤. مجدى درويش أبوعميرة (٢٠٠١)، برنامج حركات تعبيرية للحكاية الشعبية وأثره على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، أطروحة(ماجستير)-جامعة الأسكندرية.كليةالتربية الرياضية للبنين. قسم الجمباز

٣٥. مجدى عزيز(٢٠٠٩)، معجم ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب.

٣٦. محسن بن علي عطية(٢٠٠٩)، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دارصفاء للنشر والتوزيع.

٣٧. محمد بن عبد الهادي حسين(٢٠٠٩)، إستراتيجيات جديدة للتعليم . دارالكتاب الجامعي ، العين.

٣٨. المركز الوطنى للقياس والتقويم في التعليم العالي(٢٠١٥)، معايير معلمات رياض الأطفال، مشروع المعايير المهنية للمعلمات وأدوات التقويم.

٣٩. منى السعيد حسن محمد (٢٠١٣)، فعالية برنامج علاجى للتعليم المتمايز فى الحد من بعض مظاهر صعوبات التعلم فى الكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، أطروحة (ماجستير)، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

٤٠. ميادة احمد عبد المنعم احمد جاد (٢٠٠٦)، دور الدراما الحركية فى تنمية بعض القيم الاخلاقية لطفل ما قبل المدرسة ، اطروحة(ماجستير)-جامعة طنطا.كلية التربية.قسم رياض الاطفال.

٤١. ميسون عادل منصور محمود صالح (٢٠٠٨)، برنامج كمبيوتر قائم على محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، أطروحة (ماجستير)- جامعة المنصورة. كلية التربية. قسم تكنولوجيا التعليم.

٤٢. نادر سعيد شمي، سماح سعيد اسماعيل(٢٠٠٨) مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر،عمان

٤٣. نادية خلوفة عبدالله الغامدي(٢٠١٤)، أثر تطبيق معلمات اللغة الانجليزية لاستراتيجية التعليم المتمايز على تحصيل طالبات التعليم العام في مدينة ينبع، المملكة العربية السعودية، ادارة التربية والتعليم بمحافظة ينبع شئون تعليم البنات.

٤٤. نجلاء السيد عبدالحكيم (٢٠٠١)، أثر شخصية القصة فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصى مقترح، رسالة ( ماجستير ) -- جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، الجيزة، مصر

٤٥. هالة حجاجي عبد الرحمن (٢٠٠٧)، دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرةن دار العامرية- اسكندرية

٤٦. هبة عبد المجيد عبد الله (٢٠٠٧)، فاعلية القصة الحركية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، اطروحة (ماجستير)، جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال. قسم العلوم الأساسية

٤٧. هويدا الحسيني (٢٠٠٩) القيم في القصص المترجمة للأطفال(دراسة تحليلية تقويمية) دار فرحة للنشر والتوزيع، المنوفية.

٤٨. وفاء حسين حسن مصطفي (٢٠١٣)، فعالية برنامج كمبيوتري مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، أطروحة (دكتوراه) - جامعة بورسعيد. كلية رياض الأطفال. قسم العلوم التربوية.

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

49. Bantis ، Alexandros . M (2008) Using Task Based Instruction To

50. Cathy Weselby (2014), what is Differentiated Instruction? Examples of How to Differentiate Instruction in the Classroom, A bloy by Concordia university Portland.

51. Chris Betcher، Mal Lee (2009). The interactive Whiteboard revolution: teaching with IWBs، National Library of Australia
52. Watts- Toffee، Susan & et al (2012) ,Differentiated instruction Making Informed Teacher decisions the reading teacher. Vol.66 Issue 4، pp.303 – 314
53. *Carol Ann Tomlinson*, The Goals of Differentiation, Giving Students Ownership of Learning, November 2008 | Volume 66 | Number 3 Copyright © by ASCD
54. Marcia Torgrude, Differentiating Instruction with Technology , On Target: Strategies That Differentiate Instruction, Grades 4-12 is the ninth and final booklet, Sep, 2013
55. Carol Ann Tomlinson, HOW TO Differentiate Instruction IN Mixed-Ability Classrooms, 2ND EDITION, Copyright © 2001 by the Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD)
56. June Preszler , On Target:Strategies That Differentiate Instruction, ©Copyright: Black Hills Special Services Cooperative (BHSSC) 2006
57. Gangi, Suzanna,(2011),Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom. Unpublished master's thesis. University of Wisconsin- Stout

**ثالثاً: مراجع الإنترنت**

58. http://education.cu-portland.edu/blog/teaching-strategies/examples-of-differentiated-instruction/
59. http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=1078